157020 ـ كيف تتأكد المرأة من أنها طهرت من الحيض

السؤال

للتأكد من الطهر هل بمجرد وضع القطنة مره واحدة ووجدتها نظيفة هكذا الطهر مع العلم أنه يحدث معي أن أضعها وأجدها نظيفة ولكن بعد فترة من ساعة إلى عشر ساعات أحيانا أجد مادة بنية فهل هذا حيض أم استحاضة ، أو بمعنى آخر هل للجفاف مدة أم من أول مرة ارجو الإفادة .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

طهر المرأة من حيضها أو نفاسها يعلم بأحد أمرين:

الأولى : انقطاع الدم وجفاف المحل بحيث لو احتشت المرأة بقطنة ونحوها خرجت نظيفة ليس عليها أثر من دم أو صفرة أو كدرة .

الثانية : نزول القصة البيضاء ، وبعض النساء لا ترى هذه القصة أصلا .

فإذا كان الأمر على ما ذكرت من أنك تجدين القطنة نظيفة ، فهذا علامة طهرك من حيضك أو نفاسك ، ولا يضرك بعد ما طهرت أن ينزل عليك شيء من الإفرازات الصفراء أو البنية ، فهذا أمر كان معروفا عند نساء الصحابة ، ثم لا يعدون شيئا من ذلك مؤثرا في الطهر ، ولا مانعا من الصلاة وغيرها .

وينظر جواب السؤال رقم (93455).

والله أعلم .